

A



SCCR/SS/GE/2/13/3 PROV.

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 31 مايو 2013

اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

دورة غير رسمية ودورة خاصة
جنيف، من 18 إلى 20 أبريل 2013

مشروع التقرير

من إعداد الأمانة

1. عقدت اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (المشار إليها فيما يلي باسم "اللجنة الدائمة" أو "اللجنة") دورتها غير الرسمية ودورتها الخاصة في جنيف من 18 إلى 20 أبريل 2013.
2. وحضر الاجتماع ممثلون عن الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية واتحاد برن بشأن حماية المصنفات الأدبية والفنية الآتي ذكرها: أندورا والأرجنتين وأستراليا والنمسا وبنغلادش وبيلاروس وبنين وبوتسوانا والبرازيل وبوروندي والكاميرون وكندا والصين وكولومبيا وكوستاريكا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والدايمرك وأكوادور ومصر والسلفادور وفنلندا وفرنسا وغابون وألمانيا وغواتيمالا والكرسي الرسولي وهنغاريا والهند واندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وإيرلندا وكوت ديفوار وجامايكا واليابان وكينيا ولاتفيا ولبنان ولكسمبرغ وماليزيا والمغرب وميانمار ونيجيريا وباكستان وباراغواي وبيرو وبولندا والبرتغال وجمهورية كوريا ورومانيا والاتحاد الروسي والسنغال وصربيا وسنغافورة وسلوفينيا وإسبانيا وسري لانكا والسويد وسويسرا وتزوينداد وتوباغو وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وفييت نام (63).
3. وشارك الاتحاد الأوروبي في الاجتماع بصفته عضواً.
4. وشاركت في الاجتماع المنظمات الحكومية الدولية التالية بصفة مراقب: الاتحاد الأفريقي (AU) والمنظمة الدولية للفرنكوفونية (OIF) ومنظمة التجارة العالمية (WTO) (3).
5. وشاركت المنظمات غير الحكومية التالية في الاجتماع بصفة مراقب: جمعية الناشرين الأمريكيين (AAP) ورابطة أوروبا الوسطى والشرقية لحق المؤلف (CEECA) ومركز الإنترنت والمجتمع (CIS) واتئلاف المجتمع المدني (CSC) وجمعية صناعة الحواسيب وأجهزة الاتصال (CCIA) ومركز أمريكا اللاتينية للتبادل والتعاون (ECCLA) والاتحاد الأوروبي لجمعيات الإدارة المشتركة لمنتجات النسخ السمعية البصرية الخاصة (EUROCOPYA) والاتحاد الدولي للفيديو (IVF) والمندى الدولي للمؤلفين (IAF) وغرفة التجارة الدولية (ICC) والاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام (FIAPF) والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (IFLA) والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستسناخ (IFRRO) والمجموعة الدولية لدور النشر العلمية والتقنية والطبية (STM) والجمعية الدولية للناشرين (IPA) والمؤسسة الدولية لايكولوجيا المعرفة (KEI) ورابطة المكتبات لحق المؤلف (LCA) ومعهد ماكس بلانك لقانون الملكية الفكرية والمنافسة وجمعية الأفلام السينمائية (MPA) وجمعية أمريكا الشمالية لهيئات البث (NABA) والمنظمة الوطنية الإسبانية للمكفوفين (ONCE) وجمعية صناعة برامج الحاسوب والمعلومات (SIIA) والاتحاد العالمي للمكفوفين (WBU) (23).

البند 1: افتتاح الدورة

6. افتتح السيد فرانسيس غري، المدير العام لليويو، الاجتماع وقال إنه من دواعي السرور البالغ أن يرحب بجميع الوفود ويفتح الدورة غير الرسمية للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأفاد المدير العام أنه ستعقد على مدى الأيام الثلاثة التالية سلسلة من الاجتماعات تُستهل بالدورة غير الرسمية للجنة والمقرر عقدها في 18 و19 أبريل 2013. ويَبِّن أنه من المتوقع أن يشهد يوم 20 أبريل عقد دورة رسمية للجنة علاوةً على اجتماع للجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي المقرر عقده في مراكش في يونيو 2013. وذكر المدير العام جميع الوفود بأن الوقت المتبقي قصير للغاية، مما يقتضي توصل الوفود إلى اتفاق بشأن القضايا المعلقة خلال الأيام الثلاثة التالية. وأضاف أن القضايا المعلقة ليست كثيرة إلا أن للتوصل إلى اتفاق بشأن هذه القضايا خلال الأيام التالية أهمية القصوى حتى يمكن الذهاب إلى المؤتمر الدبلوماسي في مراكش بقدر كبير من الاطمئنان بشأن النتائج. وطمس المدير العام من الوفود حصر توقعاتهم وجهودهم في سبيل التوصل إلى اتفاق في حدود المعقول قدر الاستطاعة. وتمنى لهم كل التوفيق في تلك المهمة.

البند 2: انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس

7. تلا المدير العام اقتراحات ترشيح الرئيس ونائبي الرئيس التي كانت موضوعاً للنقاش بين المنسقين الإقليميين. وقال إنه قد اقترح تولي السفير سليم كونيرالب من تركيا رئاسة الدورتين الرسمية وغير الرسمية للجنة علاوةً على اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي. وأضاف أن السيدة غراسيلا بيريتي من وفد الأرجنتين والسيدة ألكسندرا غرازيولي من وفد سويسرا رشحتا للعمل كنائبتين رئيس.
8. وسلم وفد بلجيكا الترشيحات.
9. وصرح وفد الجمهورية الدومينيكية بتأييده لهؤلاء المرشحين.
10. وتحدث وفد الهند باسم مجموعة البلدان الآسيوية وأيد ترشيحات الرئيس ونائبي الرئيس.
11. وأعلن المدير العام عن تعيين السيدة بيريتي والسيدة غرازيولي نائبتين رئيس والسفير كونيرالب رئيساً. ودُعوا إلى تولي رئاسة الاجتماع.

12. وتوجه الرئيس بالشكر إلى جميع الوفود على ما أولوه من ثقتهم والتمس منهم حسن المؤازرة لقصور درايته بالأعمال السابقة للجنة. وأعرب الرئيس عن تيقنه، في ظل الاهتمام السياسي القوي بالمفاوضات، من استكمال العمل في وقت مناسب قبل المؤتمر الدبلوماسي. وذكر الرئيس الوفود بأهمية الاجتماع والهدف المشترك المتمثل في الانتهاء من الاقتراح الأساسي للأحكام الموضوعية للمعاهدة. وعلى ذلك طلب من الوفود إبقاء الهدف المشترك نصب أعينهم وهو المتمثل في جمع صك عملي من شأنه تحسين ظروف حياة الأشخاص معاقى البصر والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات. وذكر الرئيس أن الأمر يحتاج إلى دعمهم ومرونتهم، علاوةً على تحليمهم بروح التوافق وإرادتهم السياسية لاستكمال المعاهدة خلال الدورتين. وقال إن الوثيقة SCCR/25/2 Rev تعرض العمل الذي أنجز خلال الدورة الخاصة السابقة للجنة، والتي عقدت في الفترة من 18 إلى 22 فبراير 2013. وبين أن هذه الوثيقة حلت محل الوثيقة السابقة SCCR 25/2 وأن الوثيقة الجديدة تحتوي على مشروع نص للاتفاق الدولي أو المعاهدة الدولية بشأن التقييدات والاستثناءات لفائدة الأشخاص معاقى البصر والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات. وأضاف أن الوثيقة SCCR/25/2 Rev تمثل المواد الموضوعية للاقتراح الأساسي وأنها حظيت بالموافقة خلال الدورة الخاصة للجنة واجتماع اللجنة التحضيرية في فبراير 2013 وستكون هي نص العمل للدورة غير الرسمية والرسمية للجنة في أبريل 2013. وقال إن الزمن المتاح للعمل على البدائل والأقواس المتبقية في النص ثلاثة أيام لا أكثر، مما حدا بالرئيس أن يلمس من الوفود الاستعداد للعمل كل يوم حتى وقت متأخر.

البند 3: اعتماد جدول الأعمال

13. التفت الرئيس إلى البند 3 من جدول الأعمال وهو اعتماد جدول الأعمال للدورة غير الرسمية والدورة الخاصة. واعتمد جدول الأعمال بعد موافقة اللجنة.

البند 4: اعتماد منظمات غير حكومية جديدة

14. ذكر الرئيس أنه لم ترد أي طلبات لاعتماد منظمات غير حكومية جديدة.
15. وأفاد وفد المغرب أن المغرب قدم بالفعل طلب إحاق منظمة غير حكومية مغربية جديدة.
16. ووضحت الأمانة أن المقصود الذي فهم من طلب اعتماد المنظمة غير الحكومية المغربية هو اعتمادها بصفة مراقب للمؤتمر الدبلوماسي وأن اللجنة التحضيرية ستتناول ذلك الأمر يوم السبت 20 أبريل 2013. وقالت إن الطلب وصل وإن

مكتب المستشار القانوني يعمل على ضمان معالجته على نحو يسمح بمشاركة المنظمة غير الحكومية المغربية في المؤتمر الدبلوماسي.

البند 5: اعتماد تقرير الدورة الخاصة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

17. عاد الرئيس إلى البند 5 من جدول الأعمال وطلب من الوفود التي ترغب في التعليق على التقرير أن تتقدم بتعليقاتها عن طريق الاتصال بالأمانة على عنوان البريد الإلكتروني copyright.mail@wipo.int. وتمت الموافقة على التقرير.

البند 6: التقييدات والاستثناءات لفائدة الأشخاص معاقى البصر/الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات

18. كان البند التالي هو البند 6 من جدول الأعمال، والذي تعلق بالتقييدات والاستثناءات لفائدة الأشخاص معاقى البصر/الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات. وأعرب الرئيس عن رغبته في تذكير الوفود بالمبادئ التي اتفق عليها في الاجتماعات السابقة لتنظيم المناقشات. ووضح أنه كان قد اتفق على إزالة جميع الأقواس أو أكبر عدد ممكن منها وعلى الامتناع عن إضافة أي أقواس إضافية وعلى اتخاذ القرارات استناداً إلى التوافق العام. وقال إنه تقرر ألا تلتقى أي بيانات افتتاحية في الجلسة العامة ذلك الصباح، وعلى ذلك دعا الوفود والمراقبين إلى تقديم بياناتهم إلى الأمانة كذلك عن طريق إرسالها بالبريد الإلكتروني إلى العنوان copyright.mail@wipo.int لإدراجها ضمن التقرير النهائي للاجتماع. ثم دعا الرئيس الأمانة والمنسقين الإقليميين إلى إلقاء بعض الإعلانات التنظيمية.

19. وبيّنت الأمانة للجنة قاعات الاجتماع المتاحة للجنة خلال الأيام التالية وخدمات المقهى. كما أعلنت عن تمديد الموعد النهائي للتسجيل الإلكتروني للمؤتمر الدبلوماسي إلى 15 مايو 2013. وأعلنت أيضاً أن باب التوقيع على معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري سيظل مفتوحاً حتى 26 يونيو 2013. وطلبت من الدول الأعضاء مراجعة الأمانة لترتيب عملية التوقيع. وأفادت الأمانة أيضاً أنه بات من الممكن بالفعل التصديق على معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري، وأن على الدول الأعضاء المهتمة بالتعرف على إجراء التصديق الاتصال بالأمانة أيضاً. وأخيراً، ذكرت الأمانة أنها ستتحول، حتى يتاح عقد الدورة السادسة والعشرين للجنة في يوليو 2013، إلى استعمال نظام للتسجيل الإلكتروني.

20. ودعا وفد الاتحاد الأوروبي الدول الأعضاء فيه إلى عقد اجتماع تنسيق في فترة بعد الظهر.

21. وطلب الرئيس من المنسقين الإقليميين إضافةً إلى ستة وفود التجمع في القاعة باء لإجراء مناقشات غير رسمية، حيث يعتمد اقتراح خطة عمل والبدء فوراً في المناقشات بشأن النص. وقال إن الجلسة العامة ستبذل بالعمل المنجز في اليوم التالي. ووضح أنه سيتاح للوفود والمراقبين سماع المفاوضات الجارية في القاعة باء من القاعة ألف وفق نفس القواعد الأساسية المعمول بها خلال الدورة الخاصة السابقة للجنة. ودعا الرئيس الأمانة إلى بيان تلك الإجراءات ثانية.

22. وأفادت الأمانة أنه سيكون هناك بث صوتي حي علاوةً على عرض النص على الشاشة الموجودة في القاعة ألف لجميع الوفود ومراقبي اللجنة المعتمدين لاجتماعات ذلك الأسبوع. وقالت إنه كما أُشير خلال اجتماع اللجنة الذي عقد في فبراير 2013، ينبغي احترام نزاهة المفاوضات وصيغتها غير الرسمية والمحافظة عليها. وبيّنت أن البث الصوتي إلى القاعة ألف يتاح تحقيقاً للشفافية، وأنه يُطلب من جميع المشاركين، سواء كانوا في القاعة ألف أو القاعة باء، ألا ينقلوا إلى عموم الجمهور أو إلى المجموعات الإعلامية الخارجية بشكل فوري أو في أي وقت لاحق شيئاً حول مضمون المناقشات التي تجرى أو طبيعتها سواء كان ذلك بشكل عام أو بالنقل عن أفراد معينين أو وفود معينة. وأضافت أن ذلك يتضمن التفريدات والنشر في المدونات والمواد الإخبارية والنشر على خوادم قوائم بريد إلكتروني وأي شكل آخر إعلامي. وصرحت بأن المنسقين الإقليميين أحاطوا الأمانة علماً بأن الحفاظ على النزاهة المطلوبة في الاجتماع قد يقتضي في حالة التخلف عن مراعاة هذا المطلب اتفاق الوفود على وقف البث الصوتي إلى القاعة ألف.

23. والتمس ممثل المؤسسة الدولية لايكولوجيا المعرفة توضيحاً بشأن إعلان الأمانة. وسأل الممثل إن كان من الجائز التدوين والنقل عن الاجتماع إذا لم يكن الموضوع المنقول متعلقاً بسماع المشارك للبت الصوتي، بل يضم معلومات نمت إلى علم المشارك خارج قاعتي الاجتماع.

24. وأكدت الأمانة أن القواعد الأساسية المبنية سابقاً لا تنطبق على أي أنشطة تجري خارج قاعتي الاجتماع.

25. وأبلغ الرئيس الجلسة العامة بأن قدراً كبيراً من العمل أنجز في اليوم السابق بشأن عدد من القضايا الحرجة، مما حدا به إلى التعبير عن تقديره لجميع الوفود التي أظهرت مرونة واستعداداً للتفاعل فيما بينها بغية التمكن من إحراز تقدم. ثم دعا الرئيس الأمانة إلى تقديم معلومات تفصيلية عن أوجه التقدم التي أحرزت خلال مفاوضات يوم 18 أبريل 2013.

26. وأبلغت الأمانة الوفود أن مناقشات وأعمالاً بناءة جرت بشأن ثلاثة موضوعات، ألا وهي التوافر التجاري في سياق الاستثناءات والتقييدات في القوانين الوطنية، وحق الترجمة وحكم تدابير الحماية التكنولوجية الوارد في المادة 4. وقالت فيما يتعلق بالمادة جيم(4)، التي تنظم حكم التوافر التجاري للتقييدات والاستثناءات الواردة في القوانين الوطنية، إن نصاً جديداً قد اقترح ينبئ عن توافق بين الدول الأعضاء. ويتنبأ أن الاقتراح الجديد ينص على أنه "يجوز لدولة عضو طرف متعاقد قصر التقييدات أو الاستثناءات بموجب هذه المادة على المصنفات التي لا يمكن الحصول عليها تجارياً في النسق الميسر المعين وفق شروط معقولة لفائدة الأشخاص المستفيدين في تلك السوق. ويجب على أي طرف متعاقد يستفيد من هذه الإمكانية الإعلان عن ذلك في إخطار يودع لدى مدير عام الويبو وقت التصديق على تلك المعاهدة أو قبولها أو الانضمام إليها أو في أي وقت لاحق". ووضحت أن الجملة الأولى تمثل إنذاراً بإتاحة تقييدات واستثناءات متى ما كانت المصنفات غير متاحة تجارياً، وبذلك يؤخذ التوافر التجاري في الاعتبار. وذكرت أن الدول الأعضاء غير ملزمة بتنفيذ هذه الأحكام، لكن سيكون من المأذون فيه للدول الأعضاء التي تنص عليها في تشريعاتها الوطنية في الوقت الحالي أو تلك التي تقرر تنفيذها في المستقبل أن تنفذها. وقالت إن الجملة الثانية في المادة جيم(4) أضيفت في سبيل تحقيق الشفافية، فهي تتيح إحاطة الدول الأعضاء علماً بمجالات السماح في دولة عضو أخرى بتطبيق الجملة الأولى عن طريق النص على أنه ينبغي لأي دولة عضو إخطار مدير عام الويبو من خلال إعلان تصدره وقت التصديق على المعاهدة أو قبولها أو الانضمام إليها أو في وقت لاحق متى ما تغير الوضع فيما يتعلق باستثناء توافر تجاري. وضربت لذلك مثلاً بحالة إضافة حكم لم يكن التشريع الوطني يتضمنه من قبل أو حالة وقف تطبيقه. وأضافت أن الحاشية 7 تضمنت بيانين متفق عليهما يتعلقان بالمادة جيم(4) ما زالا خاضعين لعمل مستمر. ووضحت أن البيان المتفق عليه الأول عبارة عن إشارة إلى العلاقة بالمادة دال وبالمادة هاء احتمالاً، وأن ذلك لن يبت فيه بشكل نهائي حتى يجري مزيد من العمل على المادة دال. وقالت فيما يتعلق بالبيان المتفق عليه الثاني إنه يوجد فيما يبدو اتفاق عام على وضع بيان متفق عليه في ذلك الجزء من المعاهدة يشير بشكل ما إلى كيفية تعلق حكم التوافر التجاري الوارد في المادة جيم(4) بمعيار الخطوات الثلاث، غير أن عدة أقواس بقيت نظراً لرغبة عدد من الدول الأعضاء في مناقشة تلك القضية مع عواصمها. وأضافت أن مزيداً من النقاش سيجري بشأن كيفية تنقيح ذلك البيان المتفق عليه وإزالة الأقواس. ويتنبأ أن أحكام التوافر التجاري الواردة في المادة دال والمتعلقة بالتبادل عبر الحدود لم تعالج بعد وما زالت قيد النقاش. ومضت تقول إن الحكم الآخر الذي تضمنته المادة جيم، وهو المتعلق بحق الترجمة، نوقش وما زال بين قوسين. ووضحت أن مواقف وفود مختلفة قد وضحت، ونوقشت أمثلة كثيرة خلال المفاوضات غير أن النص لم يخضع بعد لأي تغيير. وذكرت أن بعض الجهود بذلت في سبيل وصف نوعية اللغات المطلوب إخضاعها لحق الترجمة، وأن الآراء حول تيسير ذلك تباينت حيث اقترحت بعض الوفود إمكانية إخضاع اللغات الرسمية المنصوص عليها في دساتير لحق ترجمة تحت بعض الظروف بينما اقترحت وفود أخرى إمكانية إخضاع اللغات المستخدمة لأغراض تعليمية لذلك الحكم. وأضافت أن وجهة نظر أخرى دارت حول الحاجة إلى وضع نوع من التقييد بحيث تخضع اللغات التي لا يشيع توافرها تجارياً لحق الترجمة، بينما ارتأى آخرون أنه ينبغي أن يكون الاستحقاق لجميع اللغات. ويتنبأ أن القضية ما زالت بحاجة إلى مزيد من العمل، إلا أن مستوى أفضل من التفهم بين الوفود للعوامل التي يمكن اعتبارها في النقاش قد تحقق، كما نوقشت أيضاً بشكل بناء علاقة الاقتراح بالعناصر القائمة في اتفاقية برن، مما يشمل كلاً من ملحق اتفاقية برن والإشارات إلى الترجمة ضمن النص الأساسي

لاتفاقية برن. وقالت إن تلك القضية ستترك لمزيد من النقاش، ومع ذلك فقد عبرت وفود كثيرة عن استعدادها لتفهم أسباب الاقتراح. وخلصت الأمانة إلى أن المسألة في المرحلة الراهنة من المفاوضات ما زالت مفتوحة وتدور حول الهدف من حق الترجمة أهو لتهيئة فإذ متكافئ لمعاقبي البصر لمصنفات متاحة كذلك للأشخاص المبصرين أم أنه يكون من الملائم تهيئة فإذ للأشخاص معاقبي البصر إلى مصنفات إضافية لا تتاح عندئذٍ للأشخاص المبصرين. والتفتت الأمانة إلى المادة واو، والتي تنظم الالتزامات المتعلقة بالتدابير التكنولوجية، وأفادت أن النص ما زال يضم بدليين وأن الوفود انقسمت بين مؤيد لأحد البديلين ومؤيد للآخر خلال المناقشات وأثير اقتراحان جديدان أحدهما بحذف المادة كليةً والآخر بالعمل على بيان متفق عليه محتمل بشأن التدابير التكنولوجية. وبيّنت أن من الأسباب المحتملة لاتخاذ نهج البيان المتفق عليه أنه هو نفس النهج الذي اتبع سابقاً في معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري. وقالت إن أعضاء مجموعة صغيرة عملوا معاً في اليوم السابق على صياغة اقتراح غير رسمي من شأنه أن يمثل بياناً متفقاً عليه أو صكاً مشابهاً. وأضافت أنه يلزم مواصلة ذلك العمل لأنه لم يكتمل، حيث طُرحت بعض الاقتراحات لصياغة ذلك النص لمناقشتها في المجموعات الإقليمية ذلك الصباح، كما أضيفت ملاحظة بشأن المادة واو إلى المرفق. وذكرت الأمانة أن ذلك اقتراح إضافي خضع لشيء من النقاش فيما يتعلق بالتدابير التكنولوجية كذلك، حيث نص الاقتراح على جواز اعتماد الأطراف المتعاقدة مثل هذه التدابير الفعالة والضرورية على أن يثبت الأثر السلبي الفعلي أو المرجح على قانون الأطراف المتعاقدة الذي يحمي التدابير التكنولوجية بشأن استخدام الأشخاص المستفيدين المشروع للمصنف بموجب أدلة مقبولة في إجراء تشريعي أو إداري يتسم بالشفافية. ووضحت أن قدرماً معتبراً من النقاش دار حول مفاد الاقتراح والهدف منه. واختتمت الأمانة بالإشارة إلى أن نقاشاً دار كذلك حول مختلف الأنظمة الوطنية فيما يتعلق بتقييم استخدام استثناءات التدابير التكنولوجية من أجل السماح بالتطبيق العملي للتقييدات والاستثناءات.

27. وفتح الرئيس الباب لتعليقات الوفود بشأن الإحاطة التي قدمتها الأمانة أو بشأن قضايا أخرى نوقشت خلال مفاوضات اليوم السابق.

28. وتوجه ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة بالشكر إلى الرئيس وعلق على المادة واو، مشيراً إلى إجراء إداري اتخذ في الولايات المتحدة الأمريكية بشأن تجديد التقييدات على استخدام تدابير الحماية التقنية والاستخدامات المحتملة التي يسمح بها الأشخاص معاقو البصر. وقال إنه بالرغم من الالتماس المقدم لإزالة ذلك الاستثناء من القائمة فإن الهيئة رفضت تلك الإزالة نظراً لقصور الأدلة في القضية. وأعرب الممثل عن اعتقاده أن ذلك ربما كان بسبب المتطلب المهرق المتمثل في إعادة إثبات الحاجة إلى استثناء كل عامين، وأضاف أن مكتبة الكونغرس رفضت الاقتراح، مما أدى إلى إصدار رئيس مكتب حق المؤلف بالولايات المتحدة الأمريكية قراراً معاكساً لنتيجة الإجراء، ولذلك فقد تعجب الممثل من الاقتراح الذي طرحه وفد الولايات المتحدة الأمريكية بفرض مثل هذه الالتزامات.

29. وأعرب وفد مصر عن رضاه عما أنجز خلال المفاوضات غير الرسمية وحث الجميع على مواصلة السير على نفس الدرب. وشدد الوفد على أهمية التحلي بالمرونة في سبيل التوصل إلى حلول لما تبقى من قضايا معلقة والحفاظ على توازن. وأعرب عن أمله في التوصل إلى توافق بشأن معظم المسائل قبل المؤتمر الدبلوماسي المقرر عقده في مراكش. وأشار الوفد فيما يتعلق بالتوافر التجاري إلى أن التحلي بقدرٍ كافٍ من المرونة يتطلب مراجعة الاقتراح. وناشد الوفد جميع الأعضاء مراعاة طلبات البلدان التي تحتاج إلى ذلك الاستثناء، مشدداً على أنه ينبغي الامتناع عن إصباح أي شيء بصيغة إلزامية وترك لكل بلد حريته في الاختيار. وعبر الوفد كذلك عن أمله في التوصل إلى نتيجة إيجابية فيما يتعلق بحق الترجمة، مشيراً إلى ما لذلك الأمر من أهمية قصوى بالنسبة إلى بلدان كثيرة. وشدد على أهمية إضفاء المشروعية ومنع التمييز، ليس فقط لمن يستخدمون طريقة برايل، بل على الأخص لمن لا يستخدمونها. وأفاد الوفد أن الاقتراح المتعلق بحق الترجمة له ما يسوغه نظراً لكثرة أعداد الأشخاص معاقبي البصر في البلدان النامية ممن ترتهن استفادتهم من تلك الاستثناءات بقبول بند الترجمة.

30. وتوجه الرئيس بالشكر إلى وفد مصر وأيد دعوته إلى التحلي بالمرونة. واقترح الرئيس اختتام الاجتماع مشيراً إلى بقاء بعض الأعمال اللازم إنجازها بشأن الاقتراحات المتعلقة بتدابير الحماية التكنولوجية. واقترح أن تعاود مجموعة الصياغة التي عملت على تلك القضية الاجتماع على أن تبلغ المجموعة الأوسع بما تنتهي إليه في وقت لاحق من اليوم. كما اقترح الرئيس مواصلة المناقشات في فترة بعد الظهر وأبلغ الوفود بأن المحاضر ستتاح إلكترونياً للدول الأعضاء والمراقبين. ورفعت الجلسة.

31. وافتتح الرئيس الجلسة العامة للدورة الخاصة ودعا المدير العام لليوبو إلى إلقاء كلمة مختصرة.

32. وشدد السيد فرانسيس غري، المدير العام لليوبو، على أن هذا هو اليوم الأخير وأنه سيكرس جزئياً للإجراءات الرسمية ولجنة التحضيرية. كما ذكر أنه لم يبق للتفاوض إلا القليل من الوقت وأن الحاجة ماسة إلى بعض الانفراجات، مما حدا به إلى حث الجميع على السعي في حسم بعض القضايا والتوصل إلى اتفاقات نهائية بشأنها بغية تهيئة وضع جيد جداً للمؤتمر الدبلوماسي في مراكش.

33. وتوجه الرئيس بالشكر إلى السيد فرانسيس غري على كلماته الحكيمة. وأعلن أن جدول الأعمال لاجتماع ذلك اليوم سيكون هو نفسه المستخدم في الجزء غير الرسمي من الاجتماع.

البند 4: اعتماد منظمات غير حكومية جديدة (تابع)

34. عاد الرئيس بعد ذلك مرة أخرى إلى البند 4 من جدول الأعمال، وهو المتعلق باعتماد منظمات غير حكومية جديدة. وقال إن المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين بالمغرب طلبت الحصول على صفة مراقب مؤقت للدورة الخاصة للجنة وكذلك للمؤتمر الدبلوماسي. ويين الرئيس أن المعلومات ذات الصلة المتعلقة بالمنظمة غير الحكومية مقدمة الطلب أتيحت، وعلى ذلك دعا الوفود إلى الموافقة على إلحاق تلك المنظمة غير الحكومية بصفة مراقب. ولم يكن لدى أي من الوفود تعليقات فتمتحت المنظمة صفة المراقب.

البند 6: التقييدات والاستثناءات لفائدة الأشخاص معاقى البصر/الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات (تابع)

35. التفت الرئيس بعد ذلك من جديد إلى البند 6 من جدول الأعمال والمتعلق بالتقييدات والاستثناءات لفائدة الأشخاص معاقى البصر والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات ودعا الأمانة إلى تقديم ملخص موجز للتقدم المحرز في اليوم السابق.

36. وأعلنت الأمانة أن قضية التدابير التكنولوجية نوقشت باختصار، غير أن دول أعضاء كثيرة عبرت عن حاجتها إلى الحصول على مزيدٍ من التعليقات وردود الأفعال من عواصمها بشأن تلك القضية، ولذلك فقد اتفق على تنحية المسألة جانباً. ثم انتقلت الأمانة إلى عرض الأعمال التي أنجزت بشأن المادة دال(4) المتعلقة بأحكام النقل عبر الحدود وبنود التوافر التجاري. وأفادت أن مقترحاً جديداً قد طُرح وأن الدول الأعضاء ناقشت جوانب عملية للغاية بشأن كيفية مباشرة نقل مصنفات عبر الحدود والكيفية التي يمكن بها إدخال التوافر التجاري في نظام النقل ذلك. وأشارت إلى أنه من المقرر طرح مقترح آخر على الدول الأعضاء بشأن ذلك الموضوع وأن إحدى القضايا التي أثرت تتمثل في الحاجة إلى توفير تأكيدات أو ضمانات للبلدان التي ستكون، بشكل عام، مصدرة للمصنفات المعدة في أنساق ميسرة. وعرضت الأمانة البديلين المتاحين، فأفادت أن أحدهما ببساطة تتمثل في توفير تلك الضمانات والتأكدات كبديل لبند التوافر التجاري الوارد في المادة دال، بينما يمثل الآخر حكماً مستقلاً لمعالجة ما يسمى بفجوة برن. ووضحت الأمانة أن المقصود بفجوة برن هو الوضع الذي لا تكون فيه بعض البلدان، التي يرجح أن تكون بلداناً مستقبلية، أعضاء في اتفاقية برن أو معاهدة اليوبو بشأن حق المؤلف أو اتفاق تريبس، حيث ينشئ هذا الوضع الحاجة إلى تزويدها ببعض الضمانات في حالة تصديرها ملفات بنسق ميسر. كما ذكرت أن اقتراحات

كثيرة طرحت وأن كثيراً من المحاور المشتركة تبلورت، مبرزة أنه سيكون من الملائم أن يهيم نوع ما من التأكيدات أو الضمانات. وشددت الأمانة على الأهمية البالغة لتحقيق الشمول في النهج المتبع لأن المعاهدة ستكون صكاً من صكوك حقوق الإنسان. واختتمت الأمانة بقولها إن الدول الأعضاء أفرزت اقتراحات كثيرة وأن 12 منها قد جمعت في ثلاثة لتناقشها المجموعات الإقليمية. كما بيّنت الأمانة أنه قد يكون من الممكن، حسب سير تلك المناقشات، تجميعها في اقتراح واحد بشأن الموضوع.

37. وأعلن الرئيس عن سير الأعمال التالية، داعياً المنسقين الإقليميين إلى اجتماع لتخطيط ما تبقى من اليوم، ومشهداً على الحاجة إلى استغلال الوقت المتاح بشكل مفيد.

38. وأعرب ممثل الاتحاد العالمي للمكفوفين عن تقديره لحسن نوايا المتفاوضين جميعاً وجهودهم. وبيّن الممثل أن في هذا العالم 285 مليون مكفوف ومعاقد بصرياً يلزمهم النفاذ إلى مواد وأن من شأن المعاهدة أن تمنح استثناءً يسمح بإعداد مواد في نسق مخصص لهم. كما وضح أنه لم يكن في السابق قد حسم موقفه بشأن بعض المفاهيم الخاضعة للنقاش، مثل معيار الخطوات الثلاث ومدى الحاجة إلى تضمينه، إلا أنه الآن تبنى الرأي القائل بأن أصحاب حقوق المؤلف يتمتعون بالفعل بحمايات من خلال صكوك دولية، وأنه لا ينبغي تكرار هذه الحمايات في وثيقة تستهدف منح استثناءات. وشدد على أن من شأن ذلك أن يحدث اختلالات، حيث إن البعض سيعتبرون حالات إعادة ذكر تلك الحقوق مبالغاً فيها يعتبرها آخرون غير كافية. ومضى الممثل يقول إن المعاهدة ليست صكاً يستهدف نقل حقوق أو إعادة التأكيد على حقوق، بل تستهدف تهيئة مجال تأخذ من خلاله هيئة معتمدة مواد وتعدّها من أجل المكفوفين. وذكر التوافر التجاري تعييناً كي يشدد على أنه من وجهة النظر العملية لن تقدم أي هيئة على إيفاق مواردها المحدودة لإعداد مواد في نسق مخصص إذا كان هذا النسق موجوداً بالفعل. وصرح بأن من شأن إدخال ذلك الاستثناء في المعاهدة أن يفجر بركاناً من التعقيدات في سبيل تطبيقه على التقاسم عبر الحدود. وأوصى الممثل بالتركيز على حقوق هيئة معتمدة لإعداد مواد ميسرة وعلى صك بسيط ليس من شأنه فرض أعباء ثني الهيئات المعتمدة عن محاولة معالجة ندرة الكتب.

39. وأشار ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة إلى المناقشات التي دارت خلال اليوم السابق بشأن الخيارات المتاحة للبلدان التي ليست أعضاء في اتفاقية برن أو اتفاقات منظمة التجارة العالمية. واقترح بشأن تلك النقطة الرجوع إلى وثيقة تتسم بقدر أكبر من التوازن مثل اتفاق تريبس لاتخاذها مقياساً. كما اقترح الممثل أن تنص المعاهدة على أنه ينبغي للبلدان الخارجة عن نطاق تلك الاتفاقات الأخرى أن تنفذ الاستثناء على نحو يتسق مع الالتزامات التي كان لها تحملها لو كانت ملتزمة باتفاق تريبس. وشدد الممثل كذلك على أن الإشارات الواردة في اتفاق تريبس إلى الاستثناءات المنصوص عليها في اتفاقية برن تتيح مرونة في مجالات مهمة.

40. وأخذ ممثل الاتحاد العالمي للمكفوفين الكلمة مرة أخرى رغبةً منه في التحدث باسم منظمات البلدان النامية الأعضاء في الاتحاد. وأشار إلى أن الهدف من الاجتماع هو حل مشاكل متعلقة بحقوق الإنسان، مثل النفاذ إلى المعلومات وإلى أدبيات وإلى التعليم لمعاقي البصر. كما أعرب عن رغبته في تذكير الوفود بأنه ينبغي للمعاهدة أن تحل مشكلة النفاذ إلى القراءة، وأن تكون قابلة للتنفيذ في الواقع. وبيّن الممثل كذلك أن جمعياته محاصرة بين موارد شحيحة وحاجات هائلة، وأنه من المهم التركيز على النفاذ إلى مصنّفات في نسق ميسر، وذلك على الأخص من أجل إتاحة نفاذ أشخاص في بلد ما إلى مصنّفات أعدت في بلد آخر. وأفاد الوفد أن من شأن المبالغة في الشروط البيروقراطية أن تقف حجر عثرة، وأن بلدان الجنوب ليست مستوردة فقط، بل ترغب كذلك في تقاسم مواردها ضمن أقاليمها. واختتم الممثل كلمته بتصريح مفاده أن التدابير التكنولوجية تعرقل استخدام الأنساق الميسرة في بعض الأحيان وأن تخلف المعاهدة عن تلبية احتياجاته سيكون نتيجة أسوأ بكثير من عدم وجود معاهدة كلية.

41. ورفع الرئيس الجلسة العامة ودعا الوفود إلى الاجتماع ثانية في وقت لاحق من اليوم للنظر في نتائج المفاوضات. وأضاف أن اجتماعاً للجنة التحضيرية سيعقب الجلسة العامة.

42. وأعاد الرئيس افتتاح الجلسة العامة، معلناً أن الاجتماع سيبدأ بالنظر في مشروع نتائج الدورة ومشروع نص الصك الدولي للمعاهدة. وذكر الرئيس كذلك الحاجة إلى افتتاح اجتماع اللجنة التحضيرية لمعالجة عدد من البنود على أن يعقبه اجتماع للجنة الدائمة مرة أخرى لإفساح المجال لأي بيانات ترغب الوفود وغيرها من المشاركين في الإدلاء بها. وقال إن الحاجة ستبقى في النهاية إلى تحول الدول الأعضاء مجدداً إلى اللجنة التحضيرية لاعتماد التقرير. وبرر الرئيس ذلك التسلسل بأن من شأنه أن يسمح للأمانة بوضع اللمسات التحريرية الأخيرة على تقرير اللجنة التحضيرية أثناء إلقاء البيانات في اجتماع اللجنة الدائمة. كما وضح أن اجتماع اللجنة التحضيرية في ذلك اليوم هو الأخير، فلن تتاح أي فرص أخرى لاعتماد تقريرها. ثم تحول الرئيس إلى عرض النصين اللذين يلزم اعتمادهما، وأولهما نتائج الاجتماع غير الرسمي بعد تعديلها وفق التعليقات والتعديلات التي أدلى بها سابقاً. وقال إنه لم ترد أي تعليقات أو اعتراضات، وبذلك فقد اعتمدت النتائج. ووضح أن النص الثاني هو الصيغة المعدلة لمشروع النص المؤرخ في ذلك المساء. وذكر الرئيس أن النص ينطوي كذلك على التغييرات التي أجريت سابقاً في الاجتماع غير الرسمي، وأعرب عن أمله في أن تكون الوفود قد تسنى لها الاطلاع عليه. وذكر الرئيس أنه لم ترد أي طلبات لأخذ الكلمة ثم أعلن عن اعتماد مشروع النص. وتوجه بالشكر إلى الأمانة على جمعه بسرعة ودقة.

43. وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن رغبته في شكر الأمانة والرئيس على عملهم. وأبرز الوفد التزام مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بإبرام المعاهدة. كما استحضر الوفد كل الجهود التي بذلتها عن طريق طرح اقتراحات لمعالجة انشغالات وفود مختلفة دون الالتفات عن الهدف الرئيسي المتمثل في إعطاء الأشخاص معاقى البصر صكاً دولياً يتيح لهم نفاذاً إلى مصنفاً منشورة بسرعة وكفاءة. وأكد الوفد مجدداً التزامه ببذل كل ما يلزم من جهود لتحقيق نهاية ناجحة للمفاوضات الرامية إلى الخروج من المؤتمر الدبلوماسي في مراكش بمعاهدة. وأعرب عن قلقه من نزعات التقهقر. وبيّن أنه لا سبيل إلى إجراء أي تغيير في تعديلات النصوص التي كانت محل توافق إلا إذا توافرت اقتراحات معتبرة وتحقق فيها شرط التوافق. وأفاد الوفد أيضاً أن لدى مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي قناعة راسخة بحاجة جماعات معاقى البصر إلى المعاهدة وأهميتها بالنسبة إليهم. وأضاف أن النص يمثل فرصة لإعطاء استجابة حاسمة وإيجابية لمجموع الأشخاص معاقى البصر الذين يحتاجون إلى الصك والذين يربو عددهم على 200 مليون. واختتم الوفد بمناشدة جميع الوفود التي تنوي حضور مؤتمر مراكش أن تأتي بروح إيجابية والتزام بإعطاء استجابة تتسم بالكفاءة والفعالية لجماعات المكفوفين كافة ويتحمل المسؤوليات التي منحت لها.

44. وهنا وفد المغرب الرئيس على انتخابه رئيساً للجنة، ليس فقط خلال المفاوضات بل أيضاً للجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي المقرر عقده في مراكش. وأشاد الوفد بحكمة الرئيس وتفتحه ومهارته، مما أتاح لهم المضي قدماً. وفيما يتعلق بالمعاهدة، عبر الوفد عن خيبة أمله نظراً لإخفاق اللجنة في الانتهاء من صياغة النص في جنيف أو التوصل إلى التزام قبل المؤتمر الدبلوماسي. وأعرب عن أسفه لعدم تحقق هذين الهدفين نظراً لاختلاف المواقف. ومع ذلك فقد بيّن الوفد أن الشعور بخيبة الأمل والإحباط يعادله شعور بالتفاؤل، خاصة وقد سادت خلال الأيام السابقة روح تعطي بارقة أمل في إبرام معاهدة. وأعلن الوفد أيضاً عن عزمه على التحلي بالمرونة والمسؤولية والالتزام، وأعرب عن أمله في تحلي باقي الوفود بها كذلك. وأفاد الوفد أنه لاحظ خلال الأيام السابقة حواراً مفتوحاً وتنازلات من هنا وهناك والتزامات ربما لا تسمح بفتح أبواب لكنها على الأقل تتيح فتح بعض النوافذ التي يمكن الإطلال من خلالها على سماء مراكش الزرقاء. وعبر عن أمله أن تسود نفس الحالة الذهنية بين الوفود كافة في مستهل المؤتمر الدبلوماسي في مراكش، وبيّن أن تلك ستكون الفرصة الأخيرة التي لا تتيح مجالاً للخطأ أو المناورة أو التردد. وأبرز الوفد الواجب الخلفي الملقى على عاتق الوفود والمجموعات وأن المجتمع الدولي بأسره سيراقب ما يحدث في مراكش بنظرة أمل. كما شدد الوفد على أنه لا ينبغي أن تفشل المعاهدة بسبب ضغوط من الناشرين أو الفنانين، وعلى وجود حاجة سياسية لإظهار لفتة إنسانية. وشجع جميع الوفود على الانخراط الكلي من أول الأمر وعلى بذل كل جهد ممكن في سبيل بدء المفاوضات فور افتتاح المؤتمر. وناشد الجميع أن يصلوا في اليوم السابق حتى

يمكن بدء المفاوضات في اليوم الأول حسب المخطط. ودعا الوفد كذلك جميع الوفود الأخرى إلى تسجيل مشاركتها في نظام الويبو مع الأمانة في أقرب وقت ممكن حتى يتاح للأمانة والسلطات المغربية الاستعداد كما ينبغي. واختتم الوفد كلمته بتوجيه الشكر إلى الرئيس على كل ما بذل من جهود وعلى التقدم المحرز بما يحمل من مدلول وإن كان محدوداً. وذكر أنه سيكون من دواعي الشرف والحظوة للمغرب أن يستضيف مؤتمراً ذا طابع إنساني طال انتظار أناس كثيرين له، خاصة في بلدان الجنوب. ووضح الوفد أن معاقبي البصر يعانون بشكل خاص في بلدان الجنوب نتيجة لقضايا اللغة والامتداد الجغرافي واللهجات والأمية، على عكس بلدان الشمال التي تتمتع بحكومات ومرافق وتدابير موجهة إلى تلبية احتياجاتهم. واستنتج الوفد من ذلك أن من شأن المعاهدة أن تكون مفيدة للغاية للبلدان النامية وأشار إلى ضرورة تضافر جهود البلدان المتقدمة والنامية في سبيل إبرامها.

45. وتوجه الرئيس بالشكر إلى الوفد على كلماته الطيبة وما أعرب عنه من امتنان للأمانة والمترجمين الفوريين. وأبرز المسؤولية الجسسية التي اضطلع بها المغرب كبلد مضيف وناشد جميع الوفود أن تدعم تلك المهمة النبيلة.

46. وتحدث وفد الجزائر بصفته منسق مجموعة البلدان الأفريقية وأعرب عن تقديره للرئيس على تفانيه ومهارته، كما توجه بالشكر إلى الأمانة على جهودها المضنية. كما أعرب الوفد عن امتنانه لجميع الوفود والمترجمين الفوريين الذين واصلوا العمل إلى ساعات متأخرة، ووصف المشروع بأنه أساس عمل ممتاز للمفاوضات خلال المؤتمر الدبلوماسي. ويُن الوفد أن الوثيقة تعرض بوضوح بالغ مواقف جميع الدول الأعضاء وأنها تميزت بتوضيح احتمالات جمع أول معاهدة تعالج الاستثناءات والتقييدات التي من شأنها السماح للأشخاص معاقبي البصر بالنفاذ إلى مصنفات مطبوعة. وأضاف الوفد أنه كان يأمل في الخروج من الدورة بنتيجة أكثر تحديداً، لكنه قال إن من شأن شمس مراكش أن تجلي قنامة ما بقي من ظلال. وشدد الوفد أيضاً على الحاجة إلى إتاحة نفاذ بسيط إلى التعليم لجميع معاقبي البصر في أرجاء العالم كافة، وحث المجموعات على عقد ما يلزم من مفاوضات على كل مستوى، فما من سبيل غير ذلك إلى خروج المعاهدة إلى النور. وأكد الوفد مجدداً على التزامه بما يلزم من المرونة وروح التوافق والإرادة السياسية حتى تكفل المناقشات بالنجاح.

47. وهنأ وفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه الرئيس على العمل الممتاز الذي أنجز حتى ذلك اليوم وعلى مهنته وصبره. كما أعرب الوفد عن امتنانه لنائبي الرئيس والمترجمين الفوريين على عملهم الممتاز. وذكر الوفد أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ترى أن الاجتماعات شهدت تعاوناً ممتازاً واستعداداً حقيقياً للمناقشة ولفهم الآخرين، حتى في القضايا التي اختلفت حولها آراء الوفود. ويُن كذلك أن شيئاً من التقدم قد أحرز، وإن لم يكن بنفس القدر الذي كان يأمله. ومع ذلك فقد صرح الوفد بأن هناك بالفعل إمكانية لإبرام المعاهدة وأن لدى جميع الوفود فهم جيد لانشغالات الآخرين الرئيسية. كما شدد على الحاجة إلى التوصل إلى اتفاقات حتى تختتم المفاوضات بنجاح. وأبرز الوفد الحاجة إلى التحرك من أجل معالجة الحاجات المحددة جداً لمعاقبي البصر حول العالم، وشدد على توافر الإرادة السياسية لديه للوفاء بذلك. غير أن الوفد ذكر أنه لم يبق من الوقت حتى موعد عقد المؤتمر الدبلوماسي إلا النزر اليسير وأعرب عن أمله في إبرام المعاهدة بنجاح من خلال تواصل حسن النوايا من جانب جميع الأطراف من أجل تحسين النفاذ إلى الكتب للأشخاص معاقبي البصر حول العالم.

48. وتوجه وفد فنزويلا بالشكر إلى الرئيس على رئاسته للدورة غير الرسمية وإلى الأمانة على عملها. وأعرب الوفد عن سروره بما نشأ من الحلول الوسط ويُن أن القضايا المعلقة يغلب عليها الطابع السياسي لا التقني. واستشهد بكلام الرئيس حين قال سابقاً إنه ينبغي ألا تجرى أي تغييرات إلا ما كان مستوحى من أسباب موضوعية. وأعرب الوفد عن تأييده لتلك العبارة وأكد مجدداً على إدراكه للمخاطر. وقال ختاماً إن المشاركين قد بلغوا بعد سنوات من المفاوضات حالة من التقرب وإن الجميع ملتزمون بإنجاح المؤتمر.

49. وتحدث وفد الهند باسم مجموعة البلدان الآسيوية وأعرب عن تقديره للجهود التي بذلها الرئيس بأسلوبه المهني للغاية، مشدداً على أن مهارة الرئيس وخبرته قدما للوفود العون والتوجيه في سبيل الخروج بمشروع اقتراح أساسي من شأنه أن

يؤدي إلى إبرام أهم معاهدة في تاريخ الويبو. وصرح الوفد بأن هذه هي المرة الأولى التي تدور مفاوضات حول معاهدة لا تستهدف حماية حقوق بل تستهدف الغرض الإنساني المتمثل في توفير نسخ معدة في نسق ميسر تتيح للأشخاص معاقى البصر والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات الاستمتاع والمعرفة. وأكد الوفد مجدداً على عزمه على إزالة جميع الأقواس المربعة والاقتراحات النهائية حتى يمكن التفاوض حول نص نهائي واعتماد المعاهدة في مراكش، حتى ولو اقتضى ذلك العمل إلى أوقات متأخرة من الليل أو في أيام السبت أو الأحد.

50. وحيثما وفد إكوادور الرئيس على الأسلوب الذي قاد به أعمال الدورة. كما أعرب عن امتنانه للأمانة على جهودها المضنية وللمترجمين الفوريين كذلك. وشدد الوفد على أن ذلك الاجتماع كان الأخير قبل المؤتمر الدبلوماسي، وأيد البيان الذي أدلى به ممثل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، غير أنه ذكر، كما أبرز وفد المغرب، أن المناقشات بشأن القضايا المتعلقة لم تف بتوقعاته. وبين الوفد أن النص ترك أبواباً كثيرة مفتوحة، وأعرب عن أمله في رؤية تلك الأبواب مغلقة، مشيراً إلى أنه طالما وجدت الإرادة السياسية والمدخلات التقنية فسيكون من الممكن أن توجد معاهدة تمكّن معاقى البصر من النفاذ إلى مصنفاً مطبوعة. واختتم الوفد كلمته بالتعبير عن تقديره الخاص لوفد بيرو على جهودها المضنية في مجموعات الصياغة.

51. وتوجه وفد مصر بالشكر إلى الرئيس على قيادته القديرة للغاية خلال المفاوضات، وخاصة على ابتسامته التي بثت شعوراً بالتفاؤل بشأن التمكن من التغلب على العقبات. كما توجه الوفد بالشكر إلى الأمانة وخبراء الويبو على جهودهم التي أتاحت للوفود تحقيق الكثير من الانفراجات. وأعرب الوفد عن الأمانة التي كانت تحده في السابق أن يخرجوا من الاجتماع بمزيد من مشاعر الرضا. وذكر أن النتيجة القائمة تسبب له قلقاً بشأن مسار المفاوضات في مراكش. وأبرز واقع الأمر المتمثل في ظهور اقتراحات جديدة وتحديات جديدة بعد أربع سنوات من المفاوضات. ودعا الوفد إلى عقد مزيد من المفاوضات في مراكش وشدد على الحاجة إلى بذل جهود إضافية في سبيل التوصل إلى توافق، مما يقتضي التحلي بالمرونة والتاس حلول عملية. وأعلن الوفد عن تطابق موقفه مع وفد المغرب، مؤكداً من جديد على أن المهمة المقبلة ذات طابع إنساني وترمي إلى تلبية احتياجات الأشخاص معاقى البصر، وشدد على أن أهم معيار هو الوفاء بتوقعاتهم لا معيارا التكلفة والكسب، ولذلك دعا الوفد إلى إبداء إرادة سياسية قوية للغاية من أجل مساعدة الأشخاص معاقى البصر الذين يترقبون مساهمة نتائج المفاوضات في رفع مستوى تعليمهم وتقديمهم. وصرح الوفد ختاماً بأن هناك نوايا حقيقية لتحقيق تلك النتائج وأعرب عن أمله أن يهيئ مؤتمر مراكش البيئة اللازمة لاعتماد المقررات والقرارات السياسية.

52. وذكر وفد البرازيل أن البيان الذي أدلى به ممثل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عبر بغاية الوضوح والشفافية عن موقفه. وتوجه الوفد بالشكر إلى الرئيس على قيادته البارعة للعمل المنجز وأيضاً إلى الأمانة والمترجمين الفوريين على جهودهم غير المنقطعة. وأعرب الوفد كذلك عن قلقه بسبب العمل الشاق الذي ما زال بحاجة إلى إنجاز قبل المؤتمر الدبلوماسي واقترح تنظيم مفاوضات متزامنة بشأن محاور معينة بغية تحقيق تقدم أسرع في القضايا المتعلقة. وقال الوفد إن من شأن عمل الوفود على مسار التفاوض المتزامن هذا أن يتيح رفع الكفاءة.

53. وصرح وفد نيجيريا بأن أي تحرك إلى الأمام ولو كان قيد أمثلة له أهميته لأن ذلك يدل على إحراز تقدم، وأعرب عن امتنانه لذلك. كما توجه الوفد بالشكر إلى نائبتي الرئيس على التكفل بسير الدورة كما خطط لها وعلى المساعدة في جعل الانتقال سلساً. وأعرب عن امتنانه أيضاً للأمانة على مرونتها وللمترجمين الفوريين وكذلك المنسقين الإقليميين، خاصة المنسق الإقليمي لمجموعة البلدان الأفريقية، وهو وفد الجزائر. وتوجه الوفد بالشكر أيضاً إلى موظفي الأمانة. وأعلن الوفد عن تطابق موقفه مع البيان الذي أدلت به مجموعة البلدان الأفريقية مؤكداً من جديد على أهمية ذلك الاجتماع وتلك الدورة، ومشدداً على استمرار وجود تحديات كثيرة في الفترة المقبلة. كما بين أن المحادثات الصعبة التي جرت تمثل أهمية في سبيل وضع العوامل ومساعدة الوفود على فهم بعضها البعض وتذكر أهمية المهمة. وذكر الوفد أن الالتزام المتبادل، سواء السياسي أو الأخلاقي، بتلبية احتياجات الأشخاص معاقى البصر رقي إلى القمة، وأنه كان وسيلة محممة لإبقاء الوفود على المسار. وأعلن الوفد أيضاً عن تطابق موقفه مع وفد المغرب وعبر عن صادق امتنانه للدعوة إلى مراكش وكذلك لتذكير الجميع بأهمية إكمال المهمة. وشدد

على أنه بالرغم من بقاء الكثير من العمل المطلوب إنجازه في الاجتماع الحالي وفي مراكش فإن هناك عمل يلزم إنجازه أيضاً في العواصم مع مختلف أصحاب المصالح ومجموعات المستفيدين. وأبرز الوفد ارتباط العمل المنجز في مراكش ارتباطاً حيوياً بالعمل المنجز في عواصم الوفود، وشدد على أهمية إشراك عموم الجماهير. وقال إنه لا يمكن للمعاهدة أن تكون حبراً على الورق فقط وإنه من المتعين أن يكون لها وقع مفيد وملمس في حياة الأشخاص معاقى البصر. وذكر أيضاً أنه من الواجب أن تنطوي المعاهدة على اعتراف بالمساهمة المهمة التي حققها الإيداع وجميع عناصر نظام حق المؤلف من أجل رفاه المجتمعات الوطنية والدولية. واختتم الوفد بالإعراب عن شكره لجميع المؤلفين ومجموعات المؤلفين والناشرين وأصحاب الحقوق الذين تقدموا، علاوةً على ممثل المجتمع المدني الذين ذكروا الجميع بأن المصالح قد تكون متنافسة لكن تحقيق التوافق بينها ليس مستحيلًا. كما بين أن المصالح قد تتضارب أحياناً، لكن هناك غاية مشتركة تمثل في جعل نظام الملكية الفكرية ونظام حق المؤلف متجاوبين مع احتياجات المؤلفين والمستخدمين وعموم الجماهير.

54. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن امتنانه للجهود التي بذلتها جميع الوفود خلال تلك الدورة للجنة. وبين أن هدف الولايات المتحدة الأمريكية الرئيسي ما زال التفاوض حول اتفاق ملزم قانوناً من شأنه أن يؤدي خلال السنوات القادمة إلى رفع مستوى نفاذ الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات إلى مواد مطبوعة بشكل معتبر، مع حماية الحقوق التي يكفلها النظام الدولي لحق المؤلف. واستحضر النجاح الذي حققه المؤتمر الدبلوماسي الذي عقد في بيجين، لكنه شدد على أنه ينبغي ألا يخفي ذلك النجاح الصعوبة التي تحيط بالمشروع الحالي، حيث إن القضايا التي تواجه الدول الأعضاء ببساطة أقل إحكاماً وأكثر صعوبة مما واجه الوفود التي شاركت في مؤتمر بيجين. وأبرز كثرة الأقواس وكثرة الخيارات التي تسبب انقسامات بين الوفود في مسعاها لتلبية حاجات مكفو في العالم مع مواصلة حماية مؤلفي العالم. ثم أشار إلى الاقتراح الذي طرحه وفد البرازيل ودعا فيه حضور المؤتمر الدبلوماسي في مراكش جميعاً إلى الانفتاح على وسائل ابتكارية لمحاولة العمل على القضايا، بما في ذلك العمل على قضايا متعددة معاً إذا اقتضت الضرورة ذلك. وأشار أيضاً إلى أن نجاح مؤتمر مراكش مرتين بتوافر العزم الكافي على تحقيق توازن معقول. واختتم بالإشارة إلى الروح التي سادت في مؤتمر بيجين، آملاً أن يتحدث الناس في أوساط العاجزين عن قراءة المطبوعات حول العالم في السنوات القادمة باعتزاز عما شهدته مراكش من مثابة.

55. وأكد وفد السنغال مجدداً على تفاؤله رغم الصعوبات المحتملة. كما أشار إلى الجهود التي بذلتها الوفود في سبيل فهم الاختلافات في آراء بعضها البعض. وأيد الكلمات المؤثرة التي أدلى بها وفد المغرب، مؤكداً من جديد على تفاؤله بالتوصل إلى نتائج ناجحة في المؤتمر. وذكر أيضاً أن مدار السباق ليس على السرعة بل المضمون، وأن خط النهاية في مراكش. واختتم الوفد كلمته بالتصريح في ضوء التفاعل السياسي والإنساني واستهداف الويبو ضمان النفاذ إلى المعرفة والتعليم، علاوةً على التزام الوفود الراسخ نحو الأشخاص المعاقين، بثقته في تجاوز خط النهاية.

56. وأفاد وفد الاتحاد الروسي أن خدمات النشر للأشخاص معاقى البصر ليست مهيأة بالضرورة لاحتياجات التعليم والثقافة والتعلم ذات الطابع الحيوي. وصرح بأن اللجنة اضطلعت بمهمة عظيمة إذ انطلقت باحثة عن حلول لمختلف المسائل المتعلقة بالتقييدات والاستثناءات للأشخاص معاقى البصر والمكفوفين. وأكد على أن من شأن عقد المؤتمر الدبلوماسي أن يتيح إبرام معاهدة دولية جديدة رغم عظم عدد القضايا المتعلقة. وأعرب كذلك عن أمله أن يتيح المؤتمر الدبلوماسي لجميع الوفود فرصة إظهار مرونة وتحقيق تقارب في مواقفها في سبيل التغلب على التحديات. وذكر أن من شأن تنفيذ نسق يتيح للأشخاص معاقى البصر النفاذ إلى مواد مطبوعة أن يزيد الفرص المتاحة لهم فيما يتعلق بالحصول على معلومات والاستفادة من الخدمات الثقافية والإعلامية. واختتم الوفد كلمته بمناسبة جميع الوفود أن تجمع كل الجهود في المؤتمر الدبلوماسي على التوصل إلى معاهدة.

57. وأيد وفد بيرو البيان الذي أدلى به المنسق الإقليمي لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن قلقه بسبب كثرة العمل المتبقي، لكنه أكد كذلك على استعداده للتوصل إلى سبل إبداعية وابتكارية للتعامل معه. وأعلن عن تأييده للاقتراح الذي طرحه وفد البرازيل بمحاولة التوصل إلى طرق ابتكارية وبديلة للعمل مع الالتزام بالشفافية. واختتم بالإعراب

عن أمله أن تتمكن الوفود من العمل، كلٌّ في مكانه، في الفترة السابقة على مؤتمر مراكش. وأكد الوفد أن السبيل الوحيد إلى الأمام يتمثل في العمل دون الاختصار على نظر كل طرف في الاقتراحات من منظور مصالحه وانشغالاته الخاصة، بل مع التركيز أيضاً على مصالح الأطراف الأخرى.

58. وأعلن الرئيس عن تقديره للجهود التي بذلها وفد بيرو في سبيل الإعانة على تحقيق التقدم الذي أحرز.

59. وأعرب ممثل جمعية الأفلام السينمائية عن تأييده الجلي لإبرام معاهدة من شأنها معالجة الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين المستهدفين. وصرح أيضاً بموقفه الثابت والجلي ضد أي محاولة لتجاوز إنجازات اتفاقات دولية سابقة أو تقويضها. وألح إلى الوفود بأنه ينبغي التصدي لأي محاولة لاختطاف معاهدة ما بغية تحقيق أغراض خاصة أخرى. وأعرب عن ثقته في إمكانية إبرام معاهدة حسنة في حدود تلك العوامل، وقال إن التوجهات البناءة والمناقشات المكثفة، خاصة حول معيار الخطوات الثلاث، التي سادت خلال الأيام السابقة أشعرته بالتفاؤل.

60. وذكّر ممثل المؤسسة الدولية لايكولوجيا المعرفة بأن الغرض من المعاهدة كان استحداث نظام تتمكن من خلاله البلدان التي تطبق استثناءات في قانون حق المؤلف للأشخاص ذوي الإعاقة من تبادل مصنفات عبر الحدود. وشدد على أن أي شخص ليس من المستفيدين يعمل خارج نطاق الاستثناء يكون مداناً وخاضعاً لجميع العقوبات الجنائية والمدنية المقررة للتعدي على حق المؤلف. وحث وفدي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه على الكف عن استخدام المعاهدة كوسيلة لاستحداث قيود واستثناءات جديدة وعلى تبسيط المسائل. وطالب بإزالة ما يمكن من الأحكام التي تهيم مختلف أنواع الأفكار بشأن وظائف معيار الخطوات الثلاث وباستحداث نظام يتيح تبادل الأشياء عبر الحدود.

61. ويبن ممثل مركز الإنترنت والمجتمع أن كل من حضر اجتماعات اللجنة التي عقدت منذ عام 2008 يعرف أن بالهند أكبر عدد من الأشخاص معاقى البصر والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات في العالم. وأحاط الممثل الوفود علماً بأن اثنين من أعضاء وفد الهند، وهما مكفوفان، إضافة إلى عضو آخر وافته المنية، عملوا لسنوات على قضايا السياسات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة مع الاتحاد العالمي للمكفوفين. وحث الوفود على اتخاذ خطوة إلى الأمام وعبر عن خيبة أمله لإعادة فتح بعض العناصر التي كانت قد اعتبرت محسومة. وقال إنه لاحظ أن بعض البلدان تعتبر الشروط والإجراءات الثقيلة التي وضعت بالفعل في المعاهدة ليست ثقيلة بالقدر الكافي. وأعرب عن أسفه إذ يرى البعض يفترض أن الأشخاص المكفوفين سيستغلون استغلال هذه الأحكام ويخشى استغلال الأشخاص المبصرين لهذه الأحكام المتعلقة بالمكفوفين. وأبرز الممثل خلو تلك الأحكام من أي شيء قد يسمح بتعدي الأشخاص المبصرين، مشدداً على وجود سبل شتى للتعدي على حق المؤلف دون اللجوء إلى معاهدة كهذه. وأعرب عن استيائه من الشروط الثقيلة والإجراءات البيروقراطية الواردة في المعاهدة والتي من شأنها أن تزيد من تكاليف المعاملات على معاقى البصر بشكل غير واقعي. ويبن الممثل ختاماً أنه في سياق الحقوق الاقتصادية لأصحاب حق المؤلف لا توجد إجراءات شكلية على الصعيد الدولي الحالي، لكن في سياق الحقوق الإنسانية للأشخاص معاقى البصر في النفاذ إلى المعلومات، وهو حق ممنوح لهم تعييناً بموجب اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ترغب بعض الوفود الموجودة في القاعة ضمان وضع أكبر عدد ممكن من الإجراءات الشكلية. واختتم بذكر أسفه للموقف الذي اتخذته وفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه.

62. وأعلن ممثل الاتحاد الدولي للفيديو أن بيانه يشمل أيضاً الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام. وصرح بأن أعضاء كلا الاتحادين يجذبون بشكل مطلق وجود صك يبسر توافر نسخ معدة في نسق ميسر للأشخاص معاقى البصر ويزيده على نحو يتسق مع المعايير الدولية. وأوصى بأن تنص المعاهدة على الحوافز اللازمة كي تحظى بأكثر قدر ممكن من التصديق، مثل إتاحة نسخ معدة في النسق الميسر بشروط معقولة. وذكر أنه يتصور أن وجود أنساق خاصة يمثل خياراً أفضل بكثير من إلقاء الهيئات المعتمدة إلى استحداث أنساق خاصة وتحمل العبء المالي المقترن بإعدادها بشكل منهجي. ويبن أنه ينبغي على ذلك اعتبار التوافر التجاري بموجب شروط معقولة سبيلاً لزيادة التحفيز على نفاذ جماعة معاقى البصر وتيسيره. وأبرز

ضرورة تحقيق أي صك اليقين القانوني واتساقه مع المعايير القانونية الدولية، وهذا ميسور المنال. وشدد أيضاً على أنه إذا لم ترغب جميع البلدان في إبرام معاهدة ما والتصديق عليها فيكون من الضروري التماس حقوق ثابتة يمكن من خلالها أن ينص ذلك الصك على استثناءات مثل معيار الخطوات الثلاث. وأيد الممثل الوفود التي تتبنى رؤية ترمي إلى إيجاد حل. ويين للوفود أن مفهومي الانتفاع المنصف والممارسة المنصفة ما زال غير واضحين في قوانين حق المؤلف الوطنية أو الدولية، مما يجعل وضع مثل هذه المصطلحات غير المعروفة في معاهدة دولية مجافياً للحكمة. واختتم الممثل بالتعبير عن أمله في خروج المعاهدة بشكل متسق مع المعايير الدولية وأن تتاح لها بناءً على ذلك فرصة أفضل في تصديق أكبر عدد ممكن من البلدان عليها، كما هو شأن معاهدات أخرى اعتمدت في الويبو.

63. وذكر ممثل رابطة المكتبات لحق المؤلف أن معيار الخطوات الثلاث المذكور في المشروع حوالي عشر مرات. وقال إن الفكرة البسيطة للغاية المتمثلة في السماح لهيئات معتمدة بتزويد الأشخاص المستفيدين بنسخ معدة في نسق ميسر أصبحت معقدة للغاية، بينما كان المقصد الأساسي وجود هيكل بسيط للغاية يمكن للبلدان التي لا تطبق استثناءات إدخاله في قوانينها الوطنية بسهولة. وشدد على أنه من بالغ التعقيد أن يخضع كل شيء لمعيار توافر تجاري أو معيار ثلاثي الخطوات، وعلى أن البلدان التي ليس لديها استثناء لن يكون عندها خارطة طريق واضحة للخطوات التي يلزمها اتخاذها من أجل اعتماد استثناء يتوافق مع معيار الخطوات الثلاث. وأعرب عن أمله أن يتيح المؤتمر الدبلوماسي لهم إعادة المعاهدة إلى بساطتها وهيئة قالب بالغ الوضوح دون الاستدعاءات المتعددة المفرطة لمعيار الخطوات الثلاث التي تؤدي إلى التشكك والالتباس. واختتم الممثل بالإشارة إلى كتيب كان قد حرره مؤخراً يضم قائمة بخمسة وأربعين بلداً تضم قوانينها الوطنية أحكاماً للانتفاع المنصف أو التعامل المنصف. وقال استناداً إلى ذلك إن هذه معايير معتمدة على نطاق واسع وإنما ليست غير مألوفة أو غير عادية، بل تمثل إلى حد بعيد جزءاً من نسيج الإطار الدولي لحق المؤلف.

64. ويين ممثل الجمعية الدولية للناشرين أن الناظر في النص محل للتفاوض قد يرتاب ويعتقد أن المفاوضات تدور في حلقة مفرغة من إضافة الأقواس واستبعادها، غير أنه صرح بأنه يلمس إثر شهوده المفاوضات وساعها على مدى الأيام السابقة أسباباً وجهية تدعو إلى التفاوض والاعتقاد في أن معاهدة مراكش ستكون ناجحة. وشدد على غياب الاتهامات بسوء النوايا من أي جانب باستثناء قلة من المنظمات غير الحكومية، وعلى وجود قدر عظيم من الانفتاح ومحاوله فهم احتياجات كل جانب فهماً دقيقاً. ووجه الوفود إلى التماس الطمأنينة في بوارق الأمل وفي المجالات التي تلوح فيها إمكانية التوصل إلى توافق، ولو في الأمد الطويل على الأقل. وشدد على رغبة جماعة النشر الدولية في إتاحة النفاذ لجميع الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات دون الاقتصار على من يكون منهم في البلدان المستفيدة من اتفاقية برن. وقال إنه يرغب في التوصل إلى معاهدة ليس فقط على الورق، بل في الواقع كذلك. وأكد مجدداً تأييده لجهود الاتحاد العالمي للمكفوفين في سبيل إبرام تلك المعاهدة وعرض تقديم حلول لجميع القضايا الصعبة مثل معيار الخطوات الثلاث والتوافر التجاري والانتفاع المنصف بحيث يتاح لهم النفاذ الذي يحتاجون إليه مع الحفاظ على النظام الدولي لحق المؤلف في نفس الوقت. وذكر أنه سيكون من مظاهر الإخفاق ألا تكفل المعاهدة لكل شخص في كل بلد في هذا العالم عاجز عن قراءة المطبوعات ومحتاج إلى نفاذ حصوله عليه. وأبرز ضرورة تهيئة وضع مفيد لجميع الأطراف عن طريق تحقيق ذلك الهدف على نحو يكفل كذلك حماية مبادئ حق المؤلف. وأضاف أنه يعتقد اعتقاداً راسخاً في إمكانية تهيئة حل كهذا ضمن إطار يتوافق تماماً مع جميع المبادئ والمثل والقيم التي تمثلها الويبو. واختتم الممثل بالتشديد على عزمه على وضع كتب في متناول الجميع في نفس الوقت وفي نفس المكان بغض النظر عن الإعاقة، وهو طموح يشارك فيه كذلك الاتحاد العالمي للمكفوفين. ودعا من لديه تساؤلات من الوفود بشأن الحلول المحتملة إلى التحدث معه حتى يوضح انشغالاته ومشاعره أنه يمكن استيعاب جميع المصالح وتحقيقها في معاهدة واحدة. وأنهى الممثل كلمته بالتأكيد على تفاؤله بشأن المؤتمر الدبلوماسي المقرر عقده في مراكش.

البند 7: اختتام الدورة

65. ذكر وفد كوت ديفوار أن اسمه لم يوضع ضمن قائمة المشاركين وطلب إدراجه.

66. وطلب الرئيس من الأمانة الإحاطة علماً بالطلب الذي تقدم به وفد كوت ديفوار. ونوه باستعداد الوفود للتفاعل فيما بينها وأبرزه، وأوصى بأن تتأى الوفود بأنفسها في مراكش عن المواقف القديمة والمكررة كثيراً. وأعلن الرئيس عن تطابق موقفه مع الوفود التي أظهرت وعياً بالغاً بالتحديات وبأهمية المهمة التي أقبلوا عليها، مما يحذو به إلى الاعتقاد أن المؤتمر الدبلوماسي سيكون ناجحاً. وأعرب الرئيس عن أسفه لتعذر تهذيب النص إلى حد أبعد وعدم تقلييل المهام المقبلة للمؤتمر الدبلوماسي، لكنه أعرب كذلك عن أمله في أن تواصل الوفود التلاقي فيما بينها حتى ذلك الحين وأن تنتظر في أي جهود إضافية يمكنها بذلك في سبيل تضييق هوة الاختلافات التي ما زالت قائمة فيما بينها. وتوجه الرئيس في الختام بالشكر إلى كل من شارك وساهم في الجهود غير العادية التي بذلها.

67. واختتم الرئيس الدورة غير الرسمية والخاصة للجنة ودعا المشاركين إلى الانتقال إلى اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي الرامي إلى إبرام معاهدة لتيسير نفاذ الأشخاص معاقى البصر والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات إلى مصنغات منشورة.

نتائج الدورة

1. أحاطت اللجنة علماً بالتقدم الذي أحرز في الأحكام الموضوعية لإبرام معاهدة بشأن التقييدات والاستثناءات لفائدة الأشخاص معاقى البصر/الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات.
2. واعتمدت اللجنة الوثيقة "مشروع نص صك دولي/معاهدة دولية بشأن التقييدات والاستثناءات لفائدة الأشخاص معاقى البصر/الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات" (وهو نص يستند إلى الوثيقة (SCCR/25/2 Rev. برقم SCRR/SS/GE/2/13/4. وتبين الوثيقة التقدم الذي تحقّق خلال الدورة.
3. وعملاً بقرار الجمعية العامة الاستثنائية (17 و18 ديسمبر 2012)، وافقت اللجنة على أن توصي اللجنة التحضيرية بما يلي:

4. اعتماد الوثيقة SCRR/SS/GE/2/13/4 بصفتها "الاقتراح الأساسي للأحكام الموضوعية للمعاهدة المقدمّة إلى المؤتمر الدبلوماسي للنظر فيها"، مع التغييرات التالية:

- أضيفت في المرفق صيغة للبند العام بين قوسين مرتين مع التعديلات المقترحة؛
- وأضيف بيان متفق عليه بين قوسين في حاشية تحت المادة جيم(1)(باء)؛
- ووضع نص جديد يحلّ محلّ المادة جيم(4)؛
- واقترح بيانان جديان متفق عليهما في حاشية تحت المادة جيم(4)؛ أحدهما متفق عليه والآخر بين قوسين؛
- وأضيف بديل جديد (البديل جيم) تحت المادة دال(3) وأضيف إليه بيان متفق عليه في الحاشية بين قوسين؛
- وأضيف في المرفق بديلان بين قوسين لفقرة إضافية مقترحة تضاف إلى المادة دال وبديل بين قوسين للمادة دال(1)؛
- وحُذفت من المرفق الملاحظتان المتعلقتان بالمادتين جيم(4) ودال(2)(باء)؛
- وأضيف في المرفق نص بديل للمادة واو بين قوسين؛
- وأضيفت في المرفق حواشي تبين بعض الخيارات المقترحة للمادة واو؛
- وأضيف في المرفق بديل مقترح بين قوسين للمادة باء.

[يلي ذلك المرفق]

LISTE DES PARTICIPANTS/LIST OF PARTICIPANTS

I. MEMBRES/MEMBERS

ALLEMAGNE/GERMANY

Kai NITSCHKE, Federal Ministry of Justice, Berlin

Pamela WILLE (Ms.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

ANDORRE/ANDORRA

Montserrat GESSÉ (Mme), premier secrétaire, Mission permanente, Genève

ARGENTINE/ARGENTINA

Graciela PEIRETTI (Sra.), Directora de Coordinación y Relaciones Internacionales en materia de Propiedad Intelectual, Dirección Nacional de Derecho de Autor, Buenos Aires

AUSTRALIE/AUSTRALIA

James BAXTER, Minister-Counsellor, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

David KILHAM, First Secretary, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

AUTRICHE/AUSTRIA

Marisa-Pia SCHOLZ (Ms.), Federal Ministry of Justice, Vienna

BANGLADESH

Md. Nazrul ISLAM, Counsellor, Permanent Mission, Geneva

BÉLARUS/BELARUS

Svetlana KARPUSHINA (Ms.), Counsellor, Directorate General Law and Treaties, Ministry of Foreign Affairs, Minsk

BÉNIN/BENIN

Charlemagne DEDEWANOU, Attaché, Mission permanente, Genève

BOTSWANA

Lesetedi KEOTHEPILE (Mrs.), Staffnurse, Gaborne

BRÉSIL/BRAZIL

Marcos ALVES DE SOUZA, Director, Ministério da Cultura, Brasília, DF

Kenneth DA NOBREGA, Head of Division, Ministry of Foreign Affairs, Brasília

BURUNDI

Espérance UWIMANA (Mme.), conseiller, Mission permanente, Genève

CAMEROUN/CAMEROON

Irène-Mélanie GWENANG (Mme), Chef de Division, Division des affaires juridiques, Ministère des arts et de la culture, Yaoundé

CANADA

Shelley ROWE (Ms.), Senior Project Leader, Delegation Expert, Ottawa

Sophie GALARNEAU (Ms.), Second Secretary, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

CHINE/CHINA

WANG Qian, Consultant, National Copyright Administration of China (NCAC), Beijing

WANG Yi (Ms.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

COLOMBIE/COLOMBIA

Jorge Mario OLARTE COLLAZOS, Asesor del Director General, Unidad Administrativa Especial (UAE), Dirección de Derecho de Autor, Bogotá

Eduardo MUNÓZ, Embajador, Misión Permanente ante la organización Mundial de Comercio (OMC), Ginebra

Alicia ARANGO OLMOS (Sra.), Embajadora, Misión Permanente, Ginebra

Maria Catalina GAVIRIA BRAVO (Sra.), Consejero Comercial, Misión Permanente, Ginebra

COSTA RICA

Sylvia POLL (Mrs.), Deputy Permanent Representative, Permanent Mission, Geneva

CÔTE D'IVOIRE/IVORY COAST

Kumou MANKONGA, Secretary, Permanent Mission, Geneva

DANEMARK/DENMARK

Nicky VALBJORN TREBBIEN, Chief Adviser, Ministry of Culture, Copenhagen

ÉGYPTE/EGYPT

Hassan EL BADRAWY, Deputy Chief Justice of the Supreme Constitutional Court, Cairo

EL SALVADOR

Rodrigo Guillermo RIVAS MELHADO, Minister Counsellor, Geneva

ÉQUATEUR/ECUADOR

Santiago CEVALLOS, National Director of Copyright and Related Rights of the Ecuadorian Institute of Intellectual Property, Ecuadorian Institute of Intellectual Property IEPI, Quito

ESPAGNE/SPAIN

Jorge CANCIO MELLÁ, Vocal Asesor, Subdirección General de Propiedad Intelectual, Ministerio de Cultura, Madrid

Xavier BELLMONT ROLDÁN, Consejero, Misión permanente, Ginebra

ÉTATS-UNIS D'AMÉRIQUE/UNITED STATES OF AMERICA

Shira PERLMUTTER (Ms.), Chief Policy Officer and Director for International Affairs, United States' Patent and Trademark Office, Department of Commerce, Virginia

Justin HUGHES, Senior Advisor to the Under Secretary, United States Patent and Trademark Office (USPTO), Department of Commerce, Alexandria, Virginia

Karyn Temple CLAGGETT (Ms.), Associate Register for Policy and International Affairs, Policy and International Affairs Division, United States Copyright Office, Library of Congress, Washington, D.C

Michael SHAPIRO, Senior Counsel, Office of Intellectual Property Policy and Enforcement, United States Patent and Trademark Office (USPTO), Department of Commerce, Alexandria, Virginia

Carl SCHONANDER, Director, European Intellectual Property Rights Issues, Office of Intellectual Property Enforcement, Department of State, Washington, D.C.

Nancy WEISS (Ms.), General Counsel, United States Institute of Museum and Library Services (IMLS), Washington, D.C.

Stephen G. TOWNLEY, Deputy Legal Advisor, Permanent Mission, Geneva

David B. SULLIVAN, Legal Adviser, Permanent Mission, Geneva
Todd REVES, IP Attaché, Permanent Mission, Geneva

FÉDÉRATION DE RUSSIE/RUSSIAN FEDERATION

Arsen BOGATYREV, Attaché, Permanent Mission, Geneva

Natalia BUZOVA (Ms.), Deputy Director, International Cooperation Department, Federal Service for Intellectual Property (ROSPATENT), Moscow

FINLANDE/FINLAND

Anna VUOPALA (Ms.), Senior Legal Advisor, Culture Unit, Ministry of Education and Culture, Helsinki

FRANCE

Ludovic JULIE, Chargé de Mission, secrétariat Général, Bureau de la Propriété Intellectuelle, Paris

GABON

Landry MBOUMBA, First Secretary, Permanent Mission, Geneva

GUATEMALA

Flor De Maria GARCIA DIAZ (Mrs.), Consellor, Geneva

HONGRIE/HUNGARY

Péter LABODY, Head of Unit, International Copyright Office, Budapest

INDE/INDIA

Raghavender GUDIBANDA RAMARAO, Registrar, Department of Education, Copyright Office, New Delhi

Alpana DUBEY, First Secretary, Geneva

IRAN (RÉPUBLIQUE ISLAMIQUE D')/IRAN (ISLAMIC REPUBLIC OF)

Seyed Mohammad Reza SAJJADI, Ambassador, Permanent Representative, Permanent Mission, Geneva

Behzad SABERI ANSARI, Acting Head, Private International Law Division, Ministry of Foreign Affairs, Tehran

Alireza JAHANGIRI, Director General, Ministry of Foreign Affairs, Tehran

Nabiollah AZAMI SARDOUEI, First Secretary, Permanent Mission, Geneva

Mahmood KHOFKAR, Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

Gholamreza RAFIEI, Advisor to the delegation, Geneva

IRLANDE/IRELAND

Gerard CORR, Ambassador, Permanent Representative, Permanent Mission, Geneva

Bill CULBERT, Intellectual Property Unit, Department of Jobs, Enterprise and Innovation, Kilkenny

Yvonne CASSIDY (Ms.), Intellectual Property Unit, Patents Office, Kilkenny

Cathal LYNCH, Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

JAMAÏQUE/JAMAICA

Simara HOWELL (Ms.), Member, Permanent Mission to the UNOG, Geneva

JAPON/JAPAN

Toru SATO, Director, International Affairs Division, Agency for Cultural Affairs, Tokyo

Hiroki HORI, Deputy Director, International Affairs Division, Agency for Cultural Affairs, Tokyo

Hirotoshi EMA, Official, Intellectual Property Affairs Division, Economic Affairs Bureau, Ministry of Foreign Affairs, Tokyo

Hiroshi KAMIYAMA, First Secretary, Permanent Mission, Geneva

KENYA

Edward SIGEI, Chief Legal Counsel, Kenya Copyright Board, Nairobi

LETTONIE/LATVIA

Ilona TOMSONE (Ms.), Legal Adviser, Legal Unit, Ministry of Culture, Riga

Ilva KASE (Ms.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

LIBAN/LEBANON

Wissam EL AMIL, Intellectual Property Rights Specialist, Intellectual Property Office, Ministry of Economy and Trade, Beirut

LUXEMBOURG

Christiane DI STEFANO (Mrs.), Deputy Permanent Representative, Permanent Mission, Geneva

MALAISIE/MALAYSIA

Nurhana MUHAMMAD IKMAL (Mrs.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

Noor ALIFF MUSA, Assistant Director, Intellectual Property Corporation of Malaysia, Jakarta

MAROC/MOROCCO

Omar HILALE, ambassadeur, représentant permanent, Mission permanente, Genève

Abdellah OUADRHIRI, directeur général, Bureau marocain du droit d'auteur, Ministère de la communication, Rabat

Mohammed BELGHOUATE, directeur des études et de développement des medias, Casablanca

Salah Eddine TAOUIS, conseiller, Mission permanente, Genève

MYANMAR

Aye MYINT, Director General, Intellectual Property Section – Department of Technical and Vocational Education (DIVE), Ministry of Science and Technology, Yangon

NIGÉRIA/NIGERIA

Ruth OKEDIJI (Mrs.), Professor of Law, University of Minnesota, Minnesota

PAKISTAN

Ahsan NABEEL, Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

PARAGUAY

Bella FRANCO (Sra.), Jefa del Registro Nacional del Derecho de Autor, Ministerio de Industria y Comercio, Asunción

PÉROU/PERU

Edgar Martín MOSCOSO VILLACORTA, Director, Dirección de Derecho de Autor, Instituto Nacional de Defensa de la Competencia y de la Protección de la Propiedad Intelectual (INDECOPI), Lima

POLOGNE/POLAND

Maciej DYDO, Head of Division of Copyright, Legal Department, Ministry of Culture and National Heritage, Warszawa

Magdalen JACHIMOWICS ROLNIK, Specialist, Ministry of Culture and National Heritage IP and Media, Varsovie

PORTUGAL

Filipe RAMALHEIRA, Premier secrétaire, Mission permanente, Genève

Maria MINEIRO (Mrs.), conseiller auprès du Secrétaire d'Etat de la Culture, Secrétariat d'Etat de la Culture, Lisbonne

RÉPUBLIQUE DE CORÉE/REPUBLIC OF KOREA

So-Hyun HWANG, Deputy Director, Ministry of Culture, Sports and Tourism, Seoul

Shihyeong KIM, Attaché, Intellectual Property Department, Permanent Mission, Geneva

Jae-Kweon SEO, Reasercher, Copyright Department, Korea Copyright Commission, Seoul

RÉPUBLIQUE POPULAIRE DÉMOCRATIQUE DE CORÉE/DEMOCRATIC PEOPLE'S
REPUBLIC OF KOREA

Tong Hwan KIM, Member, Permanent Mission, Geneva

RÉPUBLIQUE TCHÈQUE/CZECH REPUBLIC

Adéla FALADOVÁ (Ms.), Deputy Director, Copyright Department, Ministry of Culture, Prague

Jan WALTER, Third Secretary, Permanent Mission, Geneva

ROUMANIE/ROMANIA

Cristian Nicolate FLORESCU, Legal Counsellor, The Romanian Copyright Office, Bucarest

ROYAUME-UNI/UNITED KINGDOM

Steve ROWAN, Deputy Director, Copyright Policy, United Kingdom's Intellectual Property Office (UKIPO), South Wales

Suzanne GREGSON (Ms.), Senior Policy Advisor, United Kingdom's Intellectual Property Office (UKIPO), South Wales

Grega KUMER, Senior Intellectual Property Advisor, Permanent Mission, Geneva

David HAMMERSTEIN, Advocate, London

SAINT-SIÈGE/HOLY SEE

Silvano M. TOMASI, Apostolic Nuncio, Permanent Observer, Permanent Mission, Geneva

Carlo Maria MARENGHI, Member, Permanent Mission, Geneva

SÉNÉGAL/SENEGAL

Mouhamadou Mounirou SY, directeur général, Bureau sénégalais du droit d'auteur (BSDA), Dakar

SERBIE/SERBIA

Zorica GULAS (Ms.), Head, Copyright and Related Rights, Belgrade

SINGAPOUR/SINGAPORE

Jeffrey WONG, Senior Assistant Director, Intellectual Property Office, Singapore

SLOVÉNIE/SLOVENIA

Petra BOSKIN (Ms.), Secretary, Intellectual Property Office, Ministry of Economic Development and Technology, Ljubljana

SRI LANKA

Sandya Nelumnika MAYADUNNE (Mrs.), Deputy Legal Advisor, Legal Division, Ministry of External Affairs, Colombo

SUÈDE/SWEDEN

Per LINNÉR, Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

SUISSE/SWITZERLAND

Kelly YONA (Mme), conseillère juridique, Division du droit d'auteur et des droits voisins, Institut fédéral de la propriété intellectuelle, Berne

Alexandra GRAZIOLI (Mme), conseillère Propriété intellectuelle, Département fédéral des affaires étrangères, Mission permanente, Genève

TRINITÉ-ET-TOBAGO/TRINIDAD AND TOBAGO

Justin SOBION, First Secretary, Permanent Mission to the UNOG, Geneva

TURQUIE/TURKEY

Selim KUNERALP, Ambassador, Permanent Representative, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

Günseli GÜVEN (Mrs.), Legal Counsellor, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

Irem SAVAS, Expert, Ministry of Culture and Tourism, Ankara

Fatos ALTUNC, Expert, Ministry of Culture and Tourism, Ankara

VIET NAM

Ngoc Hoan VU, Deputy Director General, Copyright Office, Hanoi

Van Son MAI, Attaché, Permanent Mission, Geneva

II. DÉLEGATIONS MEMBRES SPÉCIALES/SPECIAL MEMBER DELEGATIONS

UNION EUROPÉENNE (UE)*/EUROPEAN UNION (EU)*

Maria MARTIN PRAT (Mrs.), Head, Copyright Unit, Directorate-General for Internal Market and Services, European Commission, Brussels

* Sur une décision du Comité permanent, la Communauté européenne a obtenu le statut de membre sans droit de vote.

* Based on a decision of the Standing Committee, the European Community was accorded member status without a right to vote.

Delphine LIDA (Mrs.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

Judith FISCHER (Ms.), Policy Officer, Directorate-General for Internal Market and Services,
European Commission, Brussels

III. ORGANISATIONS INTERNATIONALES INTERGOUVERNEMENTALES/
INTERNATIONAL INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

ORGANISATION INTERNATIONALE DE LA FRANCOPHONIE (OIF)

Anis HARABI, -, Geneva

ORGANISATION MONDIALE DU COMMERCE (OMC)/WORLD TRADE
ORGANIZATION (WTO)

Hannu WAGER, Counselor, Intellectual Property Division, Geneva
L'UNION AFRICAINE (UA)/AFRICAN UNION (AU)

Georges Remi NAMEKONG, Minister Counselor, Geneva

IV. ORGANISATIONS NON GOUVERNEMENTALES/
NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

Association of American Publishers (AAP)

Allan Robert ADLER, Vice President, Legal and Government Affairs, Washington, D.C.

Central and Eastern European Copyright Alliance (CEECA)

Mihály FICSOR, Chairman, Budapest

Centre d'échanges et de coopération pour l'Amérique Latine (CECAL)/Exchange And
Cooperation Centre For Latin America (ECCLA)

Michel CELI VEGAS, Président, Genève

Jessica BEYLARD-OZEROFF (Mme.), consultante, Genève

Centre for Internet and Society (CIS)

Pranesh PRASASH, Policy Director, Karnataka

Civil Society Coalition (CSC)

Joseph Farrell, CSC Fellow, Geneva

Cristiana DE OLIVEIRA GONZALEZ (Ms.), Researcher, São Paulo

Olaf MITTELSTAEDT (Mrs.), Member, Geneva

Association de l'industrie de l'informatique et de la communication (CCIA)/Computer and
Communications Industry Association (CCIA)

Matthias LANGENEGGER, Deputy Geneva Representative, Geneva

Fédération européenne des sociétés de gestion collective de producteurs pour la copie privée audiovisuelle (EUROCOPYA)

Nicole LA BOUVERIE (Mme.), Représentante, Paris

Fédération internationale des associations de bibliothécaires et des bibliothèques (FIAB)/International Federation of Library Associations and Institutions (IFLA)

Barbara Anne STRATTON (Mrs.), Expert, The Hague

Fédération internationale des associations de producteurs de films (FIAPF)/International Federation of Film Producers Associations (FIAPF)

Frédéric MOULLIER, Member, Paris

Fédération internationale des organismes gérant les droits de reproduction (IFRRO)/International Federation of Reproduction Rights Organizations (IFRRO)

Olav STOKKMO, Chief Executive and Secretary General, Brussels

Fédération internationale de la vidéo (IVF)/International Video Federation (IVF)

Charlotte Lund THOMSEN (Mrs.), Director General, Brussels

Benoît MÜLLER, Legal Advisor, Brussels

Alessandra SILVESTRO (Mrs.), Legal Advisor, Brussels

Maren CHRISTENSEN, Legal Advisor, Brussels

Groupement international des éditeurs scientifiques, techniques et médicaux (STM)/International Group of Scientific, Technical and Medical Publishers (STM)

Carlo SCOLLO LAVIZZARI, Legal Counsel, Basel

André MYBURGH, Expert, Basel

International Authors Forum

Maureen DUFFY (Mrs.), London

International Chamber of Commerce (ICC)/Chambre de commerce internationale (CCI)

Jennifer BRYANT (Ms.), -, Geneva

Daphné Yong-d'Hervé (Mrs.), Chief Intellectual Property Officer, Paris

Knowledge Ecology International, Inc. (KEI)

Susan Isiko STRBA (Mrs.), CSC Fellow, Geneva

James LOVE, Director, Washington, D.C

Thiru BALASUBRAMANIAM, Geneva Representative, Geneva

Asma REHAN (Mrs.), Intern, Geneva

Library Copyright Alliance (LCA)

Jonathan BAND, Attorney at Law, Technology Law & Policy, Washington, D.C.

Motion Picture Association (MPA)

Theodore SHAPIRO, Legal Advisor, Brussels

Chris MARCICH, Delegate, Brussels

Max Planck Institute for Intellectual Property and Competition Law

Kaya KÖKLÜ, Munich

North American Broadcasters Association (NABA)

Scott Charles LABARRE, Legal Counsel, Colorado

Cristina Amado PINTO (Ms.), Intellectual Property Counsel, Mexico City

Bradley SILVER, Assistant General Counsel, New York

Organización Nacional de Ciegos Españoles (ONCE)

Bárbara MARTÍN MUÑOZ, Head, Technical Office for European Affairs, Madrid
Francisco Javier MARTÍNEZ CALVO, Technical Advisor, Madrid

Software and Information Industry Association (SIIA)

Eric MASSANT, Senior Director, Government and Industry Affairs for Reed Elsevier,
Washington, D.C.

Union internationale des éditeurs (UIE)/International Publishers Association (IPA)

Young Suk CHI, President, Geneva
Jens BAMMEL, Secretary General, Geneva
David FARES, Senior Vice-President, Government Relations, News Corporation, Geneva
José BORGHINO, Policy Director, Geneva

Union mondiale des aveugles (WBU)/World Blind Union (WBU)

Frederic SCHROEDER, First Vice President, Denver, Colorado
Marc EMERSON, Guide for Frederic Schroeder, Denver, Colorado
Barbara MARTIN (Mrs.), Director of Technical Office, International Relation Department, Madrid
Francisco Javier MARTINEZ CALVO, Tecnico Servicios Bibliograficos, Madrid
Pablo LECUONA, Founder/Director, Tiflo Libros Argentina, WBU Latin American, Buenos Aires
Maria Laura LECUONA (Ms.), Tiflo Libros Argentina, WBU Latin American, Buenos Aires
Dan PESCOD, Manager, Royal National Institute of Blind People (RNIB) European,
International and Accessibility Campaigns, London

V. BUREAU/OFFICERS

Chair: Selim KUNERLAP (Turkey)
Vice-présidents/Vice-Chairs: Graciela PEIRETTI (Argentina)
Alexandra GRAZIOLI (Switzerland)
Secrétaire/Secretary: Michele WOODS (Mrs.) (OMPI/WIPO)

VI. BUREAU INTERNATIONAL DE L'ORGANISATION MONDIALE DE LA
PROPRIÉTÉ INTELLECTUELLE (OMPI)/
INTERNATIONAL BUREAU OF THE WORLD INTELLECTUAL
PROPERTY ORGANIZATION (WIPO)

Francis GURRY, directeur général/Director General

C. Trevor CLARKE, sous-directeur général, Secteur de la culture et des industries de la
création/Assistant Director General, Culture and Creative Industries Sector

Edward KWAKWA, conseiller juridique/Legal Counsel

Michele WOODS (Mme/Mrs.), directrice, Division du droit d'auteur, Secteur de la culture et des
industries de la création/Director, Copyright Law Division, Culture and Creative Industries
Sector

Carole CROELLA (Mme/Mrs.), conseillère principale, Division du droit d'auteur, Secteur de la culture et des industries de la création/Senior Counsellor, Copyright Law Division, Culture and Creative Industries Sector

Geidy LUNG (Mme/Mrs.), conseillère principale, Division du droit d'auteur, Secteur de la culture et des industries de la création/Senior Counsellor, Copyright Law Division, Culture and Creative Industries Sector

Paolo LANTERI, juriste adjoint, Division du droit d'auteur, Secteur de la culture et des industries de la création/Assistant Legal Officer, Copyright Law Division, Culture and Creative Industries Sector

Carlos Alberto CASTRO, consultant, Division du droit d'auteur, Secteur de la culture et des industries de la création/Consultant, Copyright Law Division, Culture and Creative Industries Sector

[نهاية المرفق والوثيقة]